

لسان العرب

(خصل) الخَصْلُ والخَصْلُ كُلُّ شَيْءٍ نَدِيٍّ يَتَرَشَّشُ مِنْ نَدَاهُ فَهُوَ خَصْلٌ قَالَ دُكَيْنٌ أُسْقَى بِرَأْوِقِ الشَّيْبِ الخَصْلِ وَقَدْ خَصَلَ خَصْلًا وَخَصَلَ وَخَصَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ الثُّوبَ دَمَعُهُ بِلَّامَةٍ وَكَذَلِكَ أَخْضَلَتْهُ السَّمَاءُ حَتَّى خَصَلَ خَصْلًا وَأَخْضَلَتْهُنَا السَّمَاءُ بِلَّامَتِنَا بِلَّامَةً شَدِيدًا وَنَبَاتٌ خَصَلَ بِالنَّدَى وَأَخْضَلَتْ الشَّيْءَ فَهُوَ مُخْضَلٌ إِذَا بَلَّامَتْهُ وَشَيْءٌ خَصَلَ أَي رَطَبَ وَالخَصْلُ النَبَاتُ النَّاعِمُ وَأَخْضَلَتْ الشَّجَرَةُ أَخْضُلًا لَغَةً فِي أَخْضَالَتِ إِذَا كَثُرَ أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ ابْتِغَاءً قَالَ الرَّاجِزُ وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَى مُخْضَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ خَطَبَ الْأَنْصَارُ فَبَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمُ أَي بَلَّوْهَا بِالدَّمْعِ يُقَالُ خَصَلَ وَأَخْضَلَ إِذَا نَدَى وَأَخْضَلَتْهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا عُمَرَ الْخَيْرُ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ بِكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحَيْتَهُ وَحَدِيثُ النَّجَاشِيِّ بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحَيْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَ خَصَّ لِي قَنْزَارِءُكَ أَي نَدَى شَعْرَكَ بِالمَاءِ وَالدُّهُنُ لِيَذْهَبَ شَعَثُهُ وَالقَنْزَارِعُ خُصْلُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ مُخْضَوٌ ضِلَّةٌ أَغْصَانُهَا هِيَ مُفْعَلَةٌ مِنْهُ لِلْمَبَالِغَةِ وَشِوَاءُ خَصَلَ رَشْرَاشٌ أَي رَطَبَ جَيْدٌ الذُّضْجُ وَالخَصْلُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ الرُّوضَةُ القَمْعَةُ وَالخَصْلُ النِّعْمَةُ وَالرِّيُّ وَهُمْ فِي خَصْلَةٍ مِنَ العَيْشِ أَي نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةِ قَالَ مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ أُدَاوِرُهَا كَيْدًا تَلَيْنَ وَإِنِّي لِأَلْقَى عَلَى العِيَالِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا إِذَا قَلْتُ إِنَّ اليَوْمَ يَوْمُ خَصْلَةٍ وَلَا شَرَّزَ لَا قَيْتُ الأُمُورِ البَجَارِيَا يَعْنِي الخِصْبَ وَنَضَارَةَ العَيْشِ وَالشَّرَّزُ الغِلَظُ وَالتَّمَّاسِيَا الدَّوَاهِي وَيُقَالُ أَخْضَلَتْ دَمْعٌ فَلَانَ لِحَيْتَهُ وَلَمْ يُسْمِعُوا يَقُولُونَ خَصَلَ الشَّيْءُ وَأَخْضَلَ الثُّوبَ أَخْضُلًا ابْتِغَاءً وَعَيْشٌ مُخْضَلٌ وَمُخْضَلٌ نَاعِمٌ وَخَصْلَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَقَالَ بَعْضُ سَجَاعَةِ فِتْيَانِ العَرَبِ تَمَنَّى يَتُ خَصْلَةَ وَنَعْلَيْنِ وَحُلَّةٍ وَيُقَالُ لِلَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ طَيِّبٌ بَرْدَهُ قَدْ أَخْضَلَ أَخْضُلًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلَ العَيْشُ لَهُ حَتَّى تَنْوَسَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمٍ وَقَالَ الهَذَلِيُّ جَاءَتْ كَخَاصِي العَيْرِ لَمْ تُكْسَ خَصْلَةً وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ يُقَالُ جَاءَ كَخَاصِي العَيْرِ أَي جَاءَ عَرِيَانًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الخَصْلَةُ خَرَزَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَخَصْلَةُ مِنَ الأَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالخَصْلُ اللُّؤْلُؤُ بِسُكُونِ الضَّادِ يَثْرَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ خَصْلَةٌ وَلَوْلُؤَةٌ خَصْلَةٌ صَافِيَةٌ وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الحَجَّاجِ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَصْلًا نَبِيلاً يَعْنِي لَوْلُؤًا صَافِيًا جَيْدًا وَدُرَّةً خَصْلَةٌ صَافِيَةٌ وَالدُّبَيْلُ

الكثير والعرب تقول نزلنا في خُضُلَاةٍ من العُشْبِ إِذَا كَانَ أَحْضَرَ نَاعِمًا رَطْبًا وَيُقَالُ
دَعْنِي مِنْ خُضُلَاةِكَ أَيَّ مِنْ أَبَاطِيلِكَ